أنباء سورية

فصائل الجيش السوري الحر في الجنوب تشكل مجلساً عسكرياً موحداً

«أستانا ـ 7» يفشل في إطلاق سراح المعتقلين ويدعو «لبناء الثقة»

عواصم ـ وكالات: فشل مؤتمر «أستانا ـ 7»، في التوصل إلى توافق بين الأطراف المشاركة، لإطلاق سراح المعتقلين وتبادل الأسرى، وفي إيصال المساعدات بشكل متواصل للسكان في المناطق المحاصرة.

واكتفى البيان الختامي الذي صدر في ختام يومين من المفاوضات، بدعوة وجهتها الدول الضامنة وهي روسيا وتركيا وإيران، إلى ضرورة اتخاذ الأطراف المتصارعة في سورية، إجراءات لدعم الثقة فيما بينها، بما فيها الإفراج عن المعتقلين والمحتجزين، وتسليم جثث القتلى.

وجاء في البيان الختامي والذي تلاه في الجلسة الختامية، وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف أن «الدول الضامنة تعرب عن ترحيبها بالتقدم في تنفيذ مذكرة إنشاء مناطق خفض التوتر في سورية بتاريخ 4 مايو على مدى الأشهر الماضية، وتؤكد على سيادة الأراضي السورية وتمسكها بسيادة ووحدة الأراضي واستقلالها». وأشادت الدول في البيان «بانخفاض العنف على الأراضي السورية، واتخاذ كل الإجراءات لدعم وتحديد نظام وقف إطلاق النار».

مقر انعقاد محادثات «أستانا ـ 7» في العاصمة الكازاخية (أ.ف.ب)

البيان أوضح أيضا أن الدول الضامنة «تعرب عن التقدم في مكافحة الإرهاب، والقضاء على داعش، والمنظمات المرتبطة بالقاعدة، بفضل بدء تفعيل مناطق خفض التوتر، وتؤكد الدول الثلاث عزمها اتخاذ كل الإجراءات لمكافحة هذه الجماعات، سواء داخل أو خارج مناطق خفض التوتر».

وشددت الدول الضامنة على «أنه لا للحل العسكري للنزاع في سورية، وتسويته لن تكون إلا وفق عملية سياسية، على أساس تنفيذ القرار الأممي 2254، وتدعو الأطراف المتصارعة للاستفادة من الظروف المواتية الموجودة على الأرض، لتنشيط العملية السياسية في جنيف».

كما وافقت الدول، بحسب البيان، «على مناقشة مقترح روسيا حول عقد مؤتمر شعوب سورية، في إطار جنيف التي أعلمت به روسيا الأطراف الموجودة».

البيان الختامي شدد على أن الدول «تعرب عن ضرورة اتخاذ الأطراف المتصارعة كل الإجراءات لدعم الثقة، بما في ذلك الإفراج عن المعتقلين والمحتجزين، وتسليم جثث القتلى، والبحث عن المفقودين، وذلك بهدف إنشاء ظروف مواتية للعملية السياسية، ودعم ثابت لوقف إطلاق النار».

وأشار البيان إلى أنه «تقرر اللقاء القادم بشأن سورية في أستانا بمنتصف ديسمبر المقبل».

في سياق آخر، اعلن الجيش الروسي أمس ان غواصة اطلقت ثلاثة صواريخ بالستية من البحر المتوسط على اهداف لتنظيم داعش في منطقة دير الزور في. ونقلت وكالات انباء روسية عن بيان لوزارة الدفاع ان الغواصة فيليكي نوفغوراد اطلقت ثلاثة صواريخ عابرة من نوع كاليبر من مياه شرقي البحر المتوسط على اهداف مهمة لتنظيم داعش في منطقة دير الزور. وتابع ان هذه الصواريخ استهدفت مراكز قيادة ونقطة معززة بالمقاتلين والآليات وتضم ايضا مخزن ذخيرة، موضحا ان تدمير هذه الأهداف تأكد من المعلومات التي قدمتها مراكز استطلاع.

في سياق آخر، دعت فصائل الجيش السوري الحر في الجنوب السوري إلى تشكيل مجلس عسكري موحد.

وقالت فصائل الجنوب، في بيان لها أمس نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «القيادة العسكرية المشتركة لفصائل الجنوب تعمل على تشكيل مجلس ممثلا لجميع الفصائل من الناحية العسكرية، يتولى تعيين مفوضيها السياسيين لتمثيلها في المؤتمرات الدولية الخاصة بسورية». وأكدت الفصائل تأييدها للحل السياسي ما لم يتعارض مع مبادئ الثورة السورية وثوابتها، والذي تضمنته قرارات الشرعية الدولية. ووقعت على البيان كل من (قوات شباب السنة، وتحالف الجنوب، وتحالف ثوار الجيدور، والجبهة الوطنية لتحرير سورية، وفرقة العشائر) داعين جميع الفعاليات الثورية للانضمام إلى تفعيل هذا البيان، والعمل على تشكيل القيادة المشتركة للبدء على وجه السرعة بمحاربة الفلتان الأمني في حوران.

واعتبر البيان أن مجالس المحافظات المنتخبة في المنطقة الجنوبية هي الممثل القانوني الشرعي الوحيد الذي يتولى إدارة المناطق المحررة بعيدا عن هيمنة بعض الفصائل العسكرية العاملة على الأرض.

برنامج الغذاء العالمي يقدم مساعدات لـ40 ألف شخص من المحاصرين

قصف مكثف على الغوطة الشرقية تزامن مع «أستانا ـ 7»

عواصم ـ وكالات: قتل وأصيب العديد من المدنيين بينهم أطفال جراء قصف مدفعي من قبل قوات النظام على مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة بريف دمشق.

وطال القصف خاصة بلدة مسرابا جسرين في الغوطة، حيث سقطت قذيفة مدفعية على إحدى المدارس، ما أدى لارتقاء 5 قتلى بينهم 4 أطفال، بحسب شبكة «شام» الاخبارية.

كما تعرضت بلدة مسرابا لقصف مدفعي أيضا، ما تسبب في ارتقاء 3 قتلى كحصيلة أولية، بالإضافة لسقوط العديد من المدنيين بجروح متفاوتة الخطورة.

كما وتعرضت مدينتا حرستا ودوما وبلدة عين ترما وحي جوبر لقصف مماثل، ما أدى لسقوط جرحى، حيث عملت فرق الإنقاذ في مركز 90 للدفاع المدني على تفقد الأضرار وإخلاء المصابين من المناطق المستهدفة. وتشهد منطقة الغوطة تكثيفا للقصف من قوات النظام منذ أسبوع على رغم كونها إحدى مناطق خفض التوتر التي تم الاتفاق عليها برعاية ايران وروسيا وتركيا، في استانا.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «سقطت قذيفة أطلقتها قوات النظام أمام مدخل مدرسة في مدينة جسرين، أثناء انصراف الطلاب منها، موقعة خمسة قتلى بينهم أربعة أطفال من التلاميذ».

وشاهد مصور لفرانس برس أمام مدخل المدرسة بقعا من الدماء على الأرض، وأطفالا عادوا لتفقد ما حصل. وقال أحدهم «كنت قد خرجت من المدرسة وبصدد الانعطاف إلى الزقاق حين سقطت (القذيفة).

سوريون يستقبلون قافلة الامم المتحدة التي دخلت سقبا في الغوطة الشرقية المحاصرة أمس الأول (رويترز)

مقتل أربعة أطفال قرب مدرستهم في قصف لقوات النظام على جسرين

هناك من مات ومن أصيب ومن أخذوه إلى المركز الطبي».

وأكد طبيب في مستشفى نقل إليه المصابون في جسرين حصيلة القتلى لفرانس برس، مرجحا ارتفاعها لوجود 25 اصابة «غالبيتها متوسطة وخطيرة». في المستشفى حيث انتشرت بقع من الدماء على الأرض، شاهد مصور فرانس برس حقائب مدرسية زرقاء مع شعار «يونيسف»، منظمة الأمم المتحدة للطفولة. وكانت ألبسة وحذاء طفل صغير ملقاة على الأرض ومغطاة بالدماء، بينما كان مصابون يتلقون العلاج، بينهم طفل بترت رجلاه جراء القصف.

وقال إن رجلا دخل الى المستشفى بعدما علم بمقتل طفله وبدأ بالصراخ والسباب، ولم يقو الموجودون على تهدئته بسهولة.

وتوزع الأطفال المصابون ومعظمهم في سن صغيرة على أسرة المستشفى، أحدهم أصيب في رجليه وثان في رأسه وثالث ملأت الشظايا وجهه. وجلس آخرون بهدوء كما لو أنهم في حالة صدمة فيما لم يتوقف طفل عن الصراخ من شدة ألمه.

وتشكل الغوطة الشرقية واحدة من أربع مناطق سورية تم التوصل فيها إلى اتفاق خفض توتر في مايو في إطار محادثات أستانا، برعاية كل من روسيا وايران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

بالإضافة الى جسرين، استهدفت قوات النظام بلدة مسرابا بالقذائف، ما تسبب بمقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفلة، بحسب المرصد.

من جهة أخرى، أعلنت بتينا لوتشر المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي أن المنظمة الدولية قامت بتوزيع مساعدات غذائية على قرابة 40 ألف شخص في الغوطة الشرقية خلال الليلة قبل الماضية، وذلك في مدينتي كفر بطنا وسقبا، إضافة الى منتجات غذائية متخصصة لحوالي 13 ألف طفل.

وأكدت المتحدثة خلال مؤتمر صحافي في جنيف أمس أنه من المقرر أن تصل المزيد من المساعدات الى الغوطة الشرقية خلال الأيام المقبلة، وأشارت الى أن المساعدات كانت قد وصلت أمس الأول ضمن القافلة الأممية بمساعدة الهلال الأحمر العربي السوري، وتألفت من 49 شاحنة بينها 41 شاحنة تحمل حصصا غذائية الى حوالي 40 ألف

موسكو تدعو 33 جماعة سورية إلى مؤتمر «سوتشي للحوار الوطني»

عواصم ـ وكالات: وجهت روسيا أمس الدعوة لثلاثة وثلاثين جماعة وحزبا سياسيا سوريا لحضور ما وصفته «بالمؤتمر السوري للحوار الوطني» الذي كان يسمى مؤتمر الشعوب السورية، وأعلنت تنظيمه في منتجع سوتشي على البحر الأسود في 18 نوفمبر الجاري.ونشرت وزارة الخارجية الروسية قائمة المدعوين على موقعها الإلكتروني. وعبر مسؤولون روس عن أملهم في أن يدرس المؤتمر ملامح دستور جديد لسورية وأن يبحث الإصلاحات السياسية المحتملة.

ومن جهته، اعلن السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري أمس، ان النظام مستعد للمشاركة في المؤتمر. وأضاف الجعفري خلال مؤتمر صحافي في استانا عاصمة كازاخستان أن المؤتمر يأتي نتيجة للحوار مع حلفاء سورية الروس وللانتصارات الميدانية.

في غضون ذلك، نقلت رويترز عن مسؤول كردي كبير قوله أمس بأن روسيا دعت الإدارة الذاتية التي يقودها الانفصاليون الأكراد في شمال سورية لحضور مؤتمرها المقترح الذي يضم السوريين من مختلف الطوائف والأعراق.

وقال بدران جيا كورد، المستشار في الإدارة التي تدير مناطق الحكم الذاتي الكردية بشمال سورية: «ندرس الموضوع وإلى الآن الموقف إيجابي». وأضاف أنهم تلقوا الدعوة خلال اجتماعات مع مسؤولين روس في شمال سورية الشهر الماضي وأنهم يؤيدون الفكرة إذ تأتي كمسعى للتوصل الى نهاية سياسية للصراع.

وطوال الحرب كانت الأطراف الكردية السورية الرئيسية تستبعد من محادثات السلام بناء على طلب من تركيا التي تعتبر وحدات حماية الشعب الكردية السورية تهديدا أمنيا لحدودها.

● القائمة الكاملة على الموقع «الأنباء» الالكتروني

أكثر من 6 ملايين سوري بحاجة إلى إعادة التوطين في الداخل

وكالات: قالت منظمة الأمم المتحدة إن ما يزيد على 6 ملايين سوري داخل البلد بحاجة إلى إعادة توطين.

وخلال جلسة عقدها مجلس الأمن اول من امس، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك ان 6,3 ملايين شخص داخل سورية من بين 13 مليون بحاجة الى المساعدات معرضون لمخاطر شديدة في حال لم تتم إعادة توطينهم في بلد آخر.

وغالبا تركز الأمم المتحدة في خططها على إعادة توطين السوريين من الدول الفقيرة التي لجأوا إليها، ومنها الأردن ولبنان، إلا أنها تتجاهل النازحين في الداخل الذين يعيشون ظروفا قاسية مع انعدام أدنى مقومات الحياة.

وكانت الأمم المتحدة أطلقت خطة في مارس 2016 لإعادة توطين نصف مليون لاجئ سوري خلال ثلاث سنوات، إلا أنها فشلت في إقناع 90 دولة، بينما عملت بعض الدول، ومنها فرنسا وكندا والسويد، بخطة الأمم المتحدة.

وأضاف لوكوك، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» عنه، أن «المدنيين يتعرضون لمعاناة هائلة في مناطق عديدة داخل سورية، لا سيما شرقي البلاد».

وأشار المسؤول الأممي إلى أن 1,8 مليون شخص نزحوا داخل سورية بين يناير وسبتمبر الماضيين فقط، مضيفا أن «مستويات النزوح مازالت مرتفعة».

ولفت لوكوك إلى أن حوالي ثلاثة ملايين شخص في سورية لايزالون يعيشون في مناطق محاصرة يصعب الوصول إليها.

وحذر من «الارتفاع المرعب في حالات سوء التغذية بين الأطفال في الغوطة الشرقية، خاصة مع وجود أكثر من 400 شخص يعانون من مشاكل صحية يحتاجون إلى الإجلاء الطبي».

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الأمن الشهرية لتقييم ومناقشة الوضع الإنساني في سورية.

وطرحت قضية تدهور الحالة الإنسانية في سورية على طاولة الأمم المتحدة بشكل مكثف في الآونة الأخيرة، بسبب ما تشهده مناطق عدة ومنها غوطة دمشق الشرقية والرقة ودير الزور من تدهور أوضاع المدنيين.

القوات العراقية على مشارف مدينة القائم على الحدود مع سورية

عواصم ـ وكالات: باتت القوات العراقية على بعد كيلومترات من أطراف مدينة القائم الحدودية مع سورية في غرب البلاد، والتي تعد آخر معقل لتنظيم داعش في العراق، فيما تسعى عدة جهات للسيطرة على مدينة البوكمال على الطرف المقابل من سورية.

وقال ضابط برتبة مقدم في الجيش العراقي لوكالة فرانس برس إن «قطعات الجيش وبدعم العشائر ومساندة طيران التحالف الدولي والقوة الجوية تمكنوا من تحرير ناحية العبيدي شرق القائم» الواقعة على بعد 350 كيلومترا إلى غرب الرمادي في محافظة الأنبار.

وأضاف الضابط ان عملية التقدم واجهت «مقاومة لعناصر داعش»، لافتا إلى أن القوات الأمنية والحشد العشائري تجري عمليات تفتيش واسعة في الناحية بحثا عن عناصر مختبئة لتنظيم الدولة الإسلامية الذين «هرب معظمهم إلى مركز مدينة القائم».

وأكد الشيخ قطري العبيدي القيادي في «حشد البغدادي» الذي يضم مقاتلين من العشائر السنية في الأنبار أن «القوات العراقية حررت ناحية العبيدي بعد الدخول إليها من المحورين الشرقي والجنوبي الشرقي».

وأوضح ان «العبيدي تعتبر من أهم معاقل التنظيم في قضاء القائم، كونها كانت تضم مستودعات للأسلحة ومخازن ومعامل تفخيخ وتجهيز الانتحاريين والعجلات المفخخة وتصنيع العبوات الناسفة».

من جهته، أشار قائد عمليات تحرير غرب الأنبار الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله في بيان أمس إلى أن «قطعات عمليات الجزيرة والحشد العشائري تفرض السيطرة الكاملة على المنشأة العامة لفوسفات القائم والمجمع السكني للمنشأة ومحطة نفايات مشروع الفوسفات» التي تبعد خمسة كليومترات عن مركز مدينة القائم من الجهة الجنوبية الشرقية.

في غضون ذلك، سيطرت القوات الاتحادية العراقية أمس على معبرين حدوديين بين إقليم كردستان وكل من تركيا وسورية.

وقال بيان لخلية الإعلام الحربي ان الفريق الفني العسكري برئاسة رئيس أركان الجيش العراقي أجرى زيارة ميدانية إلى معبر «فيش خابور ومعبر إبراهيم الخليل للاطلاع ميدانيا وتحديد المتطلبات العسكرية والأمنية لإكمال تنفيذ قرارات الحكومة الاتحادية في مسك الحدود الدولية وإدارة المنافذ اتحاديا والانتشار الكامل للقوات الاتحادية في جميع المناطق التي امتد إليها الإقليم بعد العام 2003».

من جهته، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إنه تم أمس، تسليم معبر «إبراهيم الخليل» الحدودي إلى الحكومة المركزية في بغداد، بعد أن كان خاضعا لإدارة إقليم كردستان العراق.

وأضاف يلدريم في كلمة ألقاها أمام الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية، أن «الحكومة العراقية ستتولى كل الإجراءات المتعلقة بعمليات العبور من المعبر المقابل لبوابة خابور في الجانب التركي».

ولفت الى ان «موظفين قادمين من بغداد سيتولون إدارة شؤون المعبر الذي كانت تشرف عليه إدارة إقليم شمال العراق».

وقبل ذلك، اجتازت قوات تركية وعراقية، معبر «خابور» التركي الحدودي، لتصل إلى معبر إبراهيم الخليل، الذي كان خاضعا لإقليم شمال العراق.

وأشار يلدريم إلى ان «المسار الحالي الواصل إلى كركوك عبر زاخو ودهوك وأربيل، سيستمر».

كما لفت إلى «وجود مخطط لتفعيل مسار آخر على المدى القريب، يمر من زمار وتلعفر، بالتعاون مع الحكومة العراقية».

البرلمان العراقي يجرّم رفع علم إسرائيل

بغداد ـ الأناضول: صوت مجلس النواب العراقي (البرلمان) أمس، على قرار يجرم بموجبه كل من يرفع علم إسرائيل في البلاد.

وقال النائب عن التحالف الوطني عباس البياني، في تصريح للأناضول، إن «مجلس النواب صوت على صيغة قرار بالإجماع على تجريم من يرفع علم الكيان الصهيوني (إسرائيل) في الأوساط الجماهيرية».

وأضاف أن قرار البرلمان سيحال إلى الحكومة لوضع الضوابط المناسبة لتنفيذه وتحديد ومدة العقوبة، وما إلى ذلك.

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي قد تناقلت صور بعض الأكراد المحتفلين باستفتاء الانفصال يرفعون علم إسرائيل.

كما وافق البرلمان في جلسة عقدها أمس، على قرار يحصر التواجد الأمني في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها مع إقليم الشمال، بالقوات العراقية الاتحادية فقط.

وقال النائب عن التحالف الوطني علي الصافي، في تصريح للأناضول، إن «مجلس النواب صوت على صيغة قرار بعدم السماح بفتح مقرات أمنية غير تابعة للحكومة الاتحادية في كركوك والمناطق المتنازع عليها».

وأشار إلى أن «صيغة القرار تضمنت حظر أي تواجد أمني غير تابع للحكومة الاتحادية في كركوك والمناطق المتنازع عليها».

وهذا القرار يغلق الطريق أمام عودة أي قوات تابعة لإقليم الشمال (البيشمركة)، التي كانت تنتشر منذ 2003 إلى جانب القوات العراقية في المناطق المتنازع عليها.